الفرض فهي الصلوة واما فرض الفرض فهو الوضوء واما فرض يؤدي الي الفرض
فهو نقل الماء من اليمني الي الشمال واما فرض جاء بالفرض فهو النبي صلي الله
عليه وسلم واما فرض معرفته فرض فهو الله تعالي عز وجل واما فرض يتقبل
به كل فرض فهو ما امر الله ورسوله واما فرض بين سنتين فصلوة الظهر
واما سنة داخلة في فرض فهو تخليل الاصابع بالماء واما سنة تغني عن
الفرض فهو المسح علي الخفين في السفر واما سنة يتم بها الفرض فهو الغسل من
الجنابة واما صلوة بالطول والعرض فهي صلوة نوس عليه السلام في بطن الحوت
واما صلوة للي في السماء وللي في الارض فهي صلوة سليمان عليه السلام علي البساط
واما صلوة تركها فرض فهي صلوة المرأة الحايض قال صدقت يا اباحازم كم
للاعدو في الدنيا قلت اربعة عشر عدو قال فما هم قلت فاما الاربعة
ففاسق يحسدني ومنافق يبغضني وكافر يقتلني وشيطان يغويني واما
العشرة فهي الجوع والعطش والمرض والغرق والسرق والردم والهدم والحر
والبرد والنفس وبعد ذلك لما جد لي عدو في الدنيا الا الصبر والتقا
والعمل الصالح قال صدقت يا اباحازم بما يقام الجسد قلت بالاغذية
الملتطة الملطفة والحمام من كل ضار وبالطاعة لله والعبادة والقيام بالوا
جب واداء الفرض بالتمام والكمال وبالدرس بالقران وبتلاشاء شياء
بالمرة والصفراء والسوداء والريح والبلغم بالمعصية لله تعالي والجهل
والتكبر وبترك الصلوة والفرض والنوافل وبترك ما امر الله ورسوله ونهى
عنه قال صدقت يا اباحازم كم يجب عليك في اكل الطعام من فرض وسنة

قلت

قلت ثلاث فروض وثلاث سنن قال وما هم قلت فاما الفرض فهي
التسمية والحمد لله وحده ومعرفة ما اطعمك الله تعالي واما السنن
فهو غسل اليدين قبل الطعام وبعده والاكل مما يليك وتصغير اللقمة
وتشديد المضغ ولعلق الاصابع والتطيل النظر الي جليسك وهو
ياكل لان النبي عليه السلام كان ينعله قال صدقت يا اباحازم ثم
قلت له اخبرني من اي القبايل انت وما حقيقت اسمك فقد جيت
بسبعين لات لم يحي بها احد ولا سمعتها من اهل البحث قال انا من العلويين
ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب فقلت له العلم منك بدا والليك يعود
وانت اهلا لذلك واهلا للعلم والكرامة والوصايا والولاية فشكرني
علي ذلك وهذا ما انتهى الينا من مسايل اباحازم علي التمام والكمال
ونعوذ بالله من الزيادة والنقصان وصلي الله علي سيدنا محمد
خير الانام واله واصحابه الكرام وسلم تسليما علي الدوام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي فضل بني ادم بالعلم والعمل علي جميع العالم والصلوة
والسلام علي محمد سيد العرب والعجم وعلي اله واصحابه ينابيع العلوم
والحكم وبعد قلما رايت كثيرا من طلاب العلم في زماننا
يجدون والي العلم للوصلون ومن منافعه وثمراته وهي العمل
به والنشر به يحرمون لما انهم اخطوا طريقه وتركوا شرايطه وكل
من اخطاء الطريق ضل ولا ينال المقصود قل او جل اردت واجبت

ان ابين لهم طريق التعلم على ما رايت في الكتب وسمعت من
ساداتنا اولي العلم والحكم رجاء الدعاء لي من الراغبين فيه
المخلصين بالفوز والخلوص في يوم الدين بعد ما استخرت الله
تعالى فيه وسميته كتاب تعليم المتعلم طريق التعلم وجعلته
فصولا فصل في ماهية العلم والفقه فصل في النية في حال
التعلم فصل في اختيار العلم والاستاذ والشريك والثبات فصل
في تعظيم العلم واهله فصل في الجد والمواظبة والهمة فصل
في بداية السبق وقدره وترتيبه فصل في التوكل على الله فصل التوكل
في وقت التحصيل فصل في الشفقة والنصيحة فصل في الاستفادة اظهار العجز والا
فصل في الورع في حالة التعلم فصل فيما يورث الحفظ وفيما يورث نسيانه صحلة
النسيان فصل فيما يجلب الرزق وما يمنعه وما يزيده في
العمر وما ينقصه وما توفيق الا بالله عليه توكلت واليه انيب
فصل في ماهية العلم والفقه وفضله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة اعلم بانه لا يفترض
على كل مسلم طلب كل علم وانما يفترض عليه طلب علم الحال كما
يقال افضل العلم علم الحال وافضل العمل حفظ الحال ويفترض على
المسلم طلب ما يقع له في حاله في اي حال كان فان لا بد له من
الصلوة يفترض عليه علم ما يقع له في صلوته بقدر ما يؤدي
به فرض الصلوة ويجب عليه بقدر ما يؤدي به الواجب لان ما يتوصل

به الى اقامة الفرض يكون فرضا وما يتوصل به الى اقامة الواجب
يكون واجبا وكذلك في الصوم والزكوة ان كان له مال والحج ان وجب
عليه وكذلك في البيوع ان كان يتجر قيل لمحمد بن الحسن الشيباني
رحمه الله الا تصنف كتابا في الزهد قال صنفت كتابا في البيوع
يعني الزهد من يحترز نفسه عن الشبهات والمكروهات في
التجارات وكذلك في سائر المعاملات والحرف وكل من اشتغل
بشيء منها يفترض عليه علم التحرز عن الحرام فيه فكذلك يفترض
عليه علم احوال القلب من التوكل والانابة والخشية والرضا فانه واقع
في جميع الاحوال وشرف العلم لا يخفى على احد وهو المختص بالانسان
لان جميع الخصال سوى العلم شترك فيها الانسان وسائر الحيوانات
كالشجاعة والقوة والجراة والشفقة والجود وغيرها سوى العلم وبه
اظهر الله تعالى فضل ادم عليه الصلوة والسلام على الملائكة وامرهم بالسجود
له وانما شرف العلم لكونه وسيلة الى البر والتقوي الذي به يستحق الكرامة
عند الله تعالى والسعادة الابدية كما قيل لمحمد بن الحسن رضي الله عنه
تعلم فان العلم زين للعلماء وفضل وعنوان لكل السعادة وكن مستفيدا
كل يوم زيادة من العلم واسبح في بحار الفوائد تفقه فان الفقه
افضل تاييد الى البر والتقوي واعدل قاصد هو العلم الهادي الى
السنن الهدى هو الحصن ينجي من جميع الشرور فان فقيها واحدا
متورعا اشد على الشيطان من الف عابد والعلم وسيلة

معرفة التكبر والتواضع والعفة والاسراف والتقتير وغيرها فان
الكبر والبخل والجبن والاسراف حرام والممكن التحرز عنها الا بعلمها وعلم
ما يضادها فيفترض على كل انسان علمها وقد صنف الشيخ الامام
الاجل الشهيد ناصر الدين ابو القاسم كتابا في الاخلاق ونعم ما
صنف فيجب على كل مسلم حفظها واما حفظ ما يقع في الاحايين فرض
على سبيل الكفاية اذا قام به البعض في بلدة سقط عن الباقين
فان لم يكن في بلدة من يقوم به اشتركوا جميعا في المأثم ويجب على
الامام ان يأمرهم بذلك ويجبر اهل البلدة على ذلك قيل بان علم
ما يقع على نفسه في جميع الاحوال بمنزلة الطعام لابد لكل واحد
من ذلك وعلم ما يقع الاحايين بمنزلة الدواء يحتاج اليه في بعض
الاوقات وعلم النجوم بمنزلة العروض فتعلمه حرام لانه يضر ولا
ينفع والهرب من قضاء الله وقدره غير ممكن فينبغي لكل مسلم
ان يشتغل في جميع اوقاته بذكر الله تعالى والدعاء والتضرع
وقراءة القرآن والصدقات ويسئل الله تعالى العفو والعافية
في الدنيا والاخرة يصونه الله تعالى عن البلاء والافات فان من رزقه
الدعاء لم يحرم الاجابة فان كان البلاء مقدرا يصيبه لا محالة ولكن
ييسره الله تعالى عليه ويرزقه الصبر ببركة دعائه الا اذا تعلم
من النجوم قدر ما يعرف به القبلة واوقات الصلوة فيجوز ذلك واما
تعلم علم الطب فيجوز لانه سبب من الاسباب فيجوز كسائر

الاسباب

الاسباب وقد تدوى النبي عليه السلام وقد حكي عن الشافعي انه قال
العلم علمان علم الفقه للاديان وعلم الطب للابدان وما ورا ذلك
بلغة مجلس واما تفسير العلم فهو صفة تحلى بالمن قامت هي به المذكور
كما هو والفقه معرفة النفس ما لها وما عليها وقال ابي حنيفة الا للعمل به
والعمل به ترك العاجل للاجل فينبغي للانسان ان لا يفعل عن نفسه وما
ينفع ما ويضرها في اولها واخرها ويستجلب ما ينفعها ويجتنب
ما يضرها كي لا يكون عقله وعلمه حجة عليه فيزداد عقوبته
نعوذ بالله من سخطه وعقابه وقد ورد في مناقب العلم
وفضائله ايات واخبار صحيحة مشهورة لم نشتغل بذكرها
كي لا يطول الكتاب **فصل** في النية في حالة التعلم ثم لا بد
من النية في حالة تعلم العلم اذ النية هي الاصل في جميع الا
حوال لقوله عليه السلام الاعمال بالنيات حديث صحيح عن
رسول الله عليه السلام كم من عمل يتصور بصورة عمل الدنيا ويصير
بحسن النية من اعمال الاخرة وكم من عمل يتصور بصورة عمل الاخرة
ثم يصير من اعمال الدنيا بسوء النية وينبغي ان ينوي المتعلم بطلب
العلم رضاء الله تعالى والدار الاخرة وازالة الجهل عن نفسه وعن سائر
الجهال واحياء الدين وابقاء الاسلام فان بقاء الاسلام بالعلم ولا
يصح الزهد والتقوى مع الجهل وانشد الشيخ الامام الاجل الاستاذ برهان
الدين صاحب الهداية لبعضهم **شعرا** فاد لبير عالم متهتك والبر

العالم المتهتك هو الذي يفعل
خلاف الشرع من الافعال ٥